

لجنة الممثلين الدائمين **UN HABITAT**
لدى برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج

الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

الاجتماع الأول المفتوح العضوية

استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى

نيروبي، 29 حزيران/يونيه - 1 تموز/يوليه 2021

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج

الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023

**استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية للفترة 2020-2023****تقرير المديرية التنفيذية****مقدمة**

1- أعد استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 وفقاً لقرار الجمعية العامة 239/73، الذي رحبت فيه الجمعية العامة بتقرير الفريق العامل المفتوح العضوية الذي أنشأه رئيس لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عملاً بقرار الجمعية العامة 226/72، وأيدت النتائج والتوصيات التي توصل إليها، بما في ذلك إجراء استعراض منتصف مدة للخطة الاستراتيجية. وقد أقرت لجنة الممثلين الدائمين الخطة الاستراتيجية في عام 2018 ووافقت عليها فيما بعد جمعية موئل الأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في عام 2019. وبعد تقديم عرض موجز للخطة الاستراتيجية، يعرض هذا التقرير منهجية الاستعراض ونطاقه. وقد كان لجائحة مرض فيروس كورونا العالمية تأثير مباشر على تنفيذ الخطة الاستراتيجية، كما لوحظ في تحليل السياق العالمي الحالي. واعتمد هيكل تنظيمي جديد لدعم التغيير المؤسسي، وشمل ذلك توسيع نطاق وظيفة البرنامج الحفّازة، وإعادة تعريف التعاون والشراكات الاستراتيجية، ودور المكاتب الإقليمية، وتعزيز نظم جمع البيانات. وقد تحققت نتائج هامة في مختلف مجالات التغيير و12 مجالاً من مجالات النتائج الواردة في الخطة الاستراتيجية. ويختتم التقرير بالتفكير في الدروس المستخلصة في الأشهر الـ 15 الأولى من التنفيذ والفرص المتاحة للنهوض بالخطة الاستراتيجية في النصف الثاني من مدتها. وتسلط الأقسام الختامية الضوء على الدور العالمي الهام الذي سيكون مسنداً إلى الخطة الحضرية في عام 2022، بما في ذلك إعداد الاجتماع الرفيع المستوى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والحاجة إلى مواءمة الخطة الاستراتيجية من الناحية المفاهيمية مع استعراض السياسات الرباعي السنوات الشامل الذي تمت الموافقة عليه مؤخراً للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، والاستعدادات لتقييم منتصف المدة الخارجي للخطة الاستراتيجية في عام 2022.

أولاً- الولاية التشريعية

2- أقرت لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 في اجتماعها العادي الحادي والسبعين، في 6 كانون الأول/ديسمبر 2018، ووافقت على الخطة فيما بعد جمعية الأمم المتحدة لموئل الأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في دورتها الأولى، المعقودة في أيار/مايو 2019 في نيروبي.

3- ورحبت الجمعية العامة، في قرارها 239/73، بتقرير الفريق العامل المفتوح العضوية (الذي أنشأه رئيس لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة عملاً بقرار الجمعية العامة 226/72) وأيدت النتائج والتوصيات التي توصل إليها، بما في ذلك التوصية بأن تجتمع لجنة الممثلين الدائمين في نيروبي، بطريقة مفتوحة، مرتين كل أربع سنوات: مرة قبل انعقاد جمعية موئل الأمم المتحدة تحضيراً لتلك الدورة ومرة ثانية لاستعراض منتصف المدة الرفيع المستوى.

4- ووفقاً للمادة 2 (و) من النظام الداخلي لجمعية موئل الأمم المتحدة، التي تنص على أن تدرس جمعية موئل الأمم المتحدة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة وتوافق عليها، ستقوم لجنة الممثلين الدائمين، خلال استعراضها الرفيع المستوى في منتصف المدة في حزيران/يونيه 2021، بإجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، فضلاً عن تنفيذ قرارات ومقررات جمعية موئل الأمم المتحدة.

5- كذلك أوصى مكتب لجنة الممثلين الدائمين، في اجتماعه الأول الذي عقد في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019، بإدراج استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة في جدول أعمال لجنة الممثلين الدائمين لكل اجتماع من اجتماعات استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى.

ثانياً- عرض الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023

6- وضعت الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 مع مراعاة قرار الجمعية العامة 1/70، "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة؛ وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية؛ وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030؛ واتفاق باريس الذي اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين؛ والخطة الحضرية الجديدة.

7- وقد استند وضع الخطة الاستراتيجية إلى هيكل تنظيمي جديد يهدف إلى جعل موئل الأمم المتحدة أكثر تركيزاً على النتائج وأكثر ملاءمة لغرض دعم الحكومات الوطنية والمحلية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الوفاء بالالتزامات العالمية الأخرى. وتهدف الخطة الاستراتيجية إلى تهيئة الظروف المعيارية والتشغيلية للدول الأعضاء والمدن لتنفيذ الخطة العالمية للتنمية الحضرية، مدعومة بالبيانات والأدلة والخدمات الاستشارية التقنية وإجراءات بناء القدرات.

8- وفي حين كانت الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019 وبرامجها الفرعية منظمّة حول مجالات الخبرة التقنية لموئل الأمم المتحدة، تركز الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 على محركات التغيير وعوامل تمكين الأداء لتحقيق نتائج. وقد أنشئت أربعة برامج فرعية أو "مجالات للتغيير"، مترابطة، ويعزز بعضها بعضاً، لتحل محل البرامج الفرعية السبعة للفترة 2014-2019 (انظر المرفق الأول).

9- وتدعم مجالات التغيير أبعاد الإدماج الاجتماعي المتعلقة بحقوق الإنسان؛ والشؤون الجنسانية؛ والأطفال والشباب وكبار السن؛ والإعاقة، المصممة لمعالجة التمييز الذي طال أمده ضد هذه الفئات وغيرها من الفئات المستبعدة وتهميشها المستمر. كما أنها تعكس الالتزامات التحويلية الثلاثة الواردة في الخطة الحضرية الجديدة: (أ) التنمية الحضرية المستدامة من أجل الإدماج الاجتماعي وإنهاء الفقر؛ (ب) تحقيق الرخاء الحضري المستدام والشامل للجميع؛ (ج) التنمية الحضرية المستدامة بيئياً والمرنة.

10- وتأطير مجالات التغيير حول الأولويات العالمية الرئيسية يتيح لموئل الأمم المتحدة الاستفادة من ولايته وخبرته من خلال جهود متكاملة في مجالات مثل مكافحة الفقر والتغلب على عدم المساواة، وتغذية النمو الاقتصادي المستدام من خلال الابتكار، ومعالجة حالة الطوارئ المناخية، ومنع حدوث الأزمات والتغلب عليها.

ثالثاً-

منهجية ونطاق استعراض منتصف المدة

11- بدأ تنفيذ خطة العمل هذه في 1 كانون الثاني/يناير 2020. ويقتصر نطاق استعراض منتصف المدة هذا، الذي أجري بعد عامين من الموافقة على الخطة الاستراتيجية و15 شهراً على تنفيذها، على الفترة من كانون الثاني/يناير 2020 إلى آذار/مارس 2021 وسيجرى تقييم خارجي مستقل في منتصف المدة للخطة الاستراتيجية في الربع الأول من عام 2022.

12- وتستند هذه الوثيقة إلى عملية تقييم داخلية للتفكير في الدروس والإنجازات في الفترة الأولى من تنفيذ الخطة، مع مساهمة جميع شعب البرنامج وهيكله الإقليمية في الاستعراض. وكاستكمال للتقرير المرحلي السنوي لموئل الأمم المتحدة لعام 2020، "العمل من أجل مستقبل حضري أفضل"⁽¹⁾، تتيح هذه الوثيقة إجراء تحليل استراتيجي للمحركات ومجالات النتائج والنتائج حتى الآن. وهي تُقدّم على أنها عملية تقييم للإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المتوقعة والمجمعة لعام 2023، فضلاً عن الدروس والفرص التي من شأنها أن تسترشد بها عملية التنفيذ في المستقبل.

13- وإضافة إلى التقييم الذاتي لمجالات النتائج، فإن استعراض منتصف المدة هذا مستنير أيضاً بالاجتماع الأول للمجلس التنفيذي ودورات الفريق العامل المخصص المعني بالمسائل البرنامجية وشؤون الميزانية والإدارة. وهو يشمل جميع مجالات الأداء المحددة في إطار النتائج لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما يأخذ في الاعتبار التقييمات التي أجريت قبل الخطة الاستراتيجية أو بعد الموافقة عليها التي ترتبط مباشرة بتنفيذ الخطة، إلى جانب توصياتها⁽²⁾.

14- كما جرى النظر في نتائج وتوصيات التقييم البرنامجي المستقل للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2014-2019⁽³⁾ في ذلك الاستعراض، بما في ذلك استجابة الإدارة للتوصيات حتى الآن.

15- وفي الأشهر الـ 15 الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، أظهر موئل الأمم المتحدة تقدماً في إنشاء هيكل تنظيمي منقح لدعم التغيير المؤسسي، وتعزيز تطوير الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز نتائج وظيفته الحفازة لتحقيق التنمية المستدامة.

16- ومن المهم الإشارة إلى أن الأشهر الـ 15 الأولى من التنفيذ تزامنت مع جائحة فيروس كورونا العالمية التي كانت بمثابة "اختبار إجهاد" للخطة الاستراتيجية وقدرتها على توجيه موئل الأمم المتحدة في الوفاء بأولويات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة خلال فترة من عدم اليقين لم يسبق لها مثيل. وفي حين تُعرض بعض مجالات الخطة الاستراتيجية من أجل إجراء مزيد من الصقل لها استناداً إلى الدروس المستفادة والملاحظات التي أُبديت خلال هذه الفترة، أظهر التقييم أيضاً أن الخطة الاستراتيجية أداة قوية للغاية تمكن موئل الأمم المتحدة من الاضطلاع بدور رائد في دعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالحضر. وقد وفرت الخطة مجالاً كبيراً للتكيف مع احتياجات المستوطنات البشرية في مواجهة أزمة كوفيد-19، مع تمكين المساهمات الفعالة في مجالات التغيير الأربعة من أجل التنمية المستدامة.

(1) https://unhabitat.org/sites/default/files/documents/2019-05/annual_progress_report_2018.pdf

(2) استعراض كل ثلاث سنوات لتنفيذ توصيات التقييم البرنامجي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (E/AC.51/2018/2)؛ وتقييم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (E/AC.51/2015/2).

(3) التقييم النهائي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2014-2019،

https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/10/final_evaluation_of_the_implementation_of_the_un-abitat_strategic_plan_2014-2019.pdf.

رابعاً - أطر الإبلاغ والمساءلة

17- أسفر التقييم النهائي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2014-2019، الذي أصدره استشاريون مستقلون في تشرين الأول/أكتوبر 2020، عن ست توصيات "للاستفادة من قوة [البرنامج] والتغلب على التحديات والمخاطر المزمنة بطريقة استراتيجية ومحددة الأولويات بالتنسيق الوثيق مع المجلس التنفيذي"،⁽⁴⁾.

18- وتماشياً مع تلك التوصيات، اعتمد موئل الأمم المتحدة نهجاً قائماً على المخاطر في تنفيذه للخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023. ويشمل ذلك وضع استراتيجية لإدارة المخاطر، وإطار واضح للمساءلة، واستراتيجيات عمليات إقليمية وقطرية مع ما يترتب على ذلك من مساءلة، وعملية موافقة على المشاريع تم تحسينها بإنشاء لجنة استعراض البرامج لضمان جودة المشاريع ومواءمتها مع الخطة الاستراتيجية وإطار نتائجها⁽⁵⁾.

19- كما وضع موئل الأمم المتحدة سياسة إدارية قائمة على النتائج، وافق عليها المجلس التنفيذي، في المقرر 3/2020، في دورته الثانية في عام 2020.⁽⁶⁾ وهذه السياسة هي عامل تمكين مؤسسي رئيسي للإبلاغ عن النتائج مقابل الخطة الاستراتيجية اعتباراً من عام 2021 فصاعداً. وتركز سياسة الإدارة القائمة على النتائج على البيانات والأدلة، وتحدد النتائج على مستوى النتائج والأثر، مع الأهداف ومؤشرات الأداء. وذلك سيجعل الإبلاغ السنوي أكثر مصداقية من خلال العمل ببيانات يمكن التحقق منها على مستوى كل من المشروع والبرنامج والشركات لدعم تقارير الأداء.

20- وفي المقرر 3/2020، أيد المجلس التنفيذي أيضاً إطار النتائج لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. ويُعد بدء تنفيذ الإطار في عام 2021 خطوة حاسمة نحو وضع نظام للرصد والتقييم، ستدعمه خطة لقياس الأداء تتعقب التقدم المحرز في ضوء المؤشرات وبيانات خط الأساس وتحدد معالم في إطار الخطة الاستراتيجية. وسيشمل ذلك جميع مجالات التغيير، فضلاً عن مؤشرات لوظيفة موئل الأمم المتحدة الحفازة.

21- ويجري إدماج إطار النتائج في نظم الموافقة على المشاريع ورصدها والإبلاغ عنها، من أجل تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والخطة الحضرية الجديدة، وغير ذلك من جداول الأعمال الإنمائية العالمية في جميع وحدات البرنامج وعملياته.

22- ولضمان مواءمة مقترحات المشاريع مع الخطة الاستراتيجية، أنشئت لجنة استعراض البرامج، التي يرأسها نائب المدير التنفيذية، في نيسان/أبريل 2020، لتحل محل الفريق الاستشاري للمشاريع. وصدرت في تشرين الأول/أكتوبر 2020 مبادئ توجيهية لتدقيق العمليات، بما في ذلك تفويض السلطة المناسب إلى الرؤساء الإقليميين ورؤساء الفروع. وتجري لجنة استعراض البرامج استعراضاً رسمياً وصارماً للمشاريع الجديدة، وتكفل ضمان الجودة، وتسهم في مواءمة الأهداف المؤسسية مع مجالات التغيير⁽⁷⁾.

(4) كانت التوصيات المنبثقة من التقييم المستقل هي: (أ) الاستفادة من مواطن القوة والدور القيادي في التحضر المستدام؛ (ب) الإبلاغ عن النجاحات من أجل تحقيق تأثير أوسع؛ (ج) الربط بين البرمجة التنفيذية والمعايير من أجل تحقيق أثر أكبر؛ (د) تحسين النظم الأساسية؛ (هـ) تعزيز قياس وتتبع النتائج ونتائج التعلم؛ (و) العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم المجلس التنفيذي، على تحسين كفاءة وفعالية موئل الأمم المتحدة في البرامج الرئيسية، ولا سيما في المجالات الناشئة ذات الأهمية بالنسبة لولاية موئل الأمم المتحدة.

(5) التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023: مشروع إطار النتائج (HSP/EB.2020/9/Rev.1).

(6) التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023: مشروع سياسة للإدارة قائمة على النتائج (HSP/EB.2020/9/Rev.1). https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/09/english_8.pdf.

(7) حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، كانت لجنة استعراض البرامج قد استعرضت 131 مقترحاً من مقترحات المشاريع ووافقت على 129 مشروعاً، تمثل ما يقرب من 190 مليون دولار من الأموال المخصصة.

خامساً- الخطة الاستراتيجية في السياق العالمي الحالي

23- أثرت جائحة كوفيد-19 العالمية تأثيراً مباشراً على تنفيذ الخطة الاستراتيجية خلال عامها الأول. وظهرت الحالات الأولى للإصابة في المناطق الحضرية، مما دفع الكثيرين إلى التساؤل عن دور المدن ووظيفتها وشكلها ومستقبلها. وتعمقت هذه الشواغل لأن معوقات احتواء انتقال العدوى أدت إلى توقف الاقتصادات الحضرية. وفي الأشهر التي تلت ذلك، تطور فهم العلاقة المعقدة بين المدن وكوفيد-19، مما قدم أدلة على أن الكثافة الحضرية ليست في حد ذاتها عاملاً حاسماً في انتقال الفيروس. وقد بينت البحوث أن المحددات الرئيسية للمخاطر هي عدم المساواة المكانية والاجتماعية والاقتصادية؛ والافتقار إلى إمكانية الحصول على السكن اللائق والخدمات الأساسية؛ وعدم كفاية الهياكل الحضرية مما يقوّض القدرة على الصمود والقدرة على الاستجابة.

24- وفي آذار/مارس 2020، سرعان ما صمم موئل الأمم المتحدة سياسته وإطاره البرنامجي⁽⁸⁾ لتوجيه الاستجابة الفورية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مع إعطاء الأولوية للنتائج في جميع أجزاء الخطة الاستراتيجية. وأتاح ذلك تكييف البرامج القائمة نحو الاستجابة لكوفيد-19 وأعطى أولوية لتخصيص أموال إضافية لحالات الطوارئ.

25- وبدأ في الظهور تعديل آخر لأولويات السياسات مع استعداد العالم "للبناء مرة أخرى على نحو أفضل" ومعالجة مجموعة أوجه عدم المساواة الأساسية التي كُشف عنها خلال العام الماضي. وسيتعين على موئل الأمم المتحدة أن يستعرض أولويات البلدان المانحة والبلدان المتلقية على السواء وأن يعدل التنفيذ حسب تغيير ملامح التمويل والاستثمار، لكي يظل مهماً بالنسبة للدول الأعضاء.

26- وفي وقت مبكر من انتشار الجائحة، بدأ موئل الأمم المتحدة عملاً تحليلياً رئيسياً بشأن فهم وتوقع حدوث تحولات كبيرة في المدن والمجتمعات الحضرية. وينعكس هذا العمل في التقرير المعنون "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحة" (آذار/مارس 2021)⁽⁹⁾. ويعيد التقرير النظر في التوجيه المعياري لموئل الأمم المتحدة من أجل الإنعاش وإعادة البناء. وهو يركز على المواضيع التي تتماشى مع البرامج الفرعية للخطة الاستراتيجية، ويشير إلى مجالات لإجراء تعديلات في أهداف الخطة ونهجها في مواجهة الجائحة.

27- ومن خلال هذا البحث والنتائج ذات الصلة، أثبتت الخطة الاستراتيجية قدرتها على معالجة أوجه عدم المساواة المكانية (مجال التغيير 1)، والحاجة إلى استجابات إقليمية متكاملة للانتعاش (مجال التغيير 2) والأزمات المناخية والاجتماعية والاقتصادية والصحية مجتمعة (مجال التغيير 3)، فضلاً عن إثبات أن موئل الأمم المتحدة لديه الأدوات اللازمة للاستجابة الفورية للأزمات والقدرة على الوقاية (مجال التغيير 4). وتنفيذ الخطة الاستراتيجية يعتبر السياسات الحضرية الوطنية، والإسكان الميسور التكلفة، والتخطيط الحضري الشامل، وغير ذلك من الأهداف الأساسية للتنمية الحضرية، وسيلة مركزية للتخفيف من حدة الأزمة والتقدم نحو الاستدامة.

سادساً- هيكل تنظيمي جديد لدعم التغيير المؤسسي

28- لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 وتصميمها القائم على النتائج، تم تحديث الهيكل التنظيمي لموئل الأمم المتحدة لجعله أكثر ملاءمة لهذا الغرض. وكان الهدف هو تيسير البرمجة الأكثر تكاملاً، على النحو الموصى به في التقييم المستقل للخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019، وإتاحة توسيع نطاق أثر عمل البرنامج.

29- وقد أفضت المشاورات المكثفة إلى إنشاء هيكل جديد، تُرجم بعد ذلك إلى مصفوفة مؤسسية توضح المسؤوليات والمساءلة والتنسيق. ويوازن الهيكل الجديد بين العمل المعياري، بقيادة المقر، والعمل التنفيذي، بقيادة الوجود الإقليمي والقطري. وقد أنشئت جماعات ممارسين تدور حول كل مجال من مجالات التغيير ومجالات الخبرة التقنية التي تشمل المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية.

(8) "خطة استجابة موئل الأمم المتحدة لكوفيد-19"، ويمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط

https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/04/final_un-habitat_covid-19_response_plan.pdf

(9) <https://unhabitat.org/un-habitat-report-on-cities-and-pandemics-towards-a-more-just-green-and-healthy-future>

30- والهيكل التنظيمي الجديد يتيح توضيح القيمة المضافة للبرنامج بشكل أفضل، وقد مكن مؤهل الأمم المتحدة من الاستجابة للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء على نحو أكثر فعالية، بطرق عمل أكثر كفاءة.

ألف- توسيع الوظيفة الحفازة لمؤهل الأمم المتحدة

31- ستتوقف فعالية مؤهل الأمم المتحدة جزئياً على قدرته على عقد اجتماعات والتمهيد والاستثمار في البرامج والمشاريع التي يمكن توسيع نطاقها وجذب الاستثمارات المشتركة من أجل الاستدامة. وستعمل ثلاثة مجالات تركيز على تحسين هذه الوظيفة الحفازة هي: (أ) تعزيز قدرة الدول الأعضاء والشركاء الآخرين والحكومات المحلية والمجتمعات المحلية على توسيع نطاق الحلول الحضرية؛ (ب) التواصل مع القطاع الخاص من أجل الاستثمار المشترك في تمويل التحضر المستدام من خلال مرفق استثمار المدن؛ (ج) دعم منظومة الأمم المتحدة من خلال كفالة أن يكون التحضر المستدام جزءاً من عملية التقييم القطرية المشتركة.

32- ويتيح توثيق التعاون بين المكاتب الإقليمية والقطرية وشعبة الحلول العالمية الجديدة، بركيزتها المعيارية (فرع الممارسات الحضرية) وركيزتها الخاصة بوضع البرامج (فرع وضع البرامج)، حشد أفضل للخبرة المعيارية العالمية لمؤهل الأمم المتحدة دعماً للعمليات القطرية، مما يحسن إدماج المساهمات في نتائج مجالات التغيير الواردة في الخطة الاستراتيجية.

باء- إعادة تحديد التعاون وبناء شراكات استراتيجية

33- إن الشراكة في صميم الخطة الاستراتيجية لتوسيع الابتكار، والنطاق، وحشد الموارد والخبرات وتسريع العمل لدعم الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. ونهج الشراكة أساسي لتعميم جهود التحضر المستدام في جداول الأعمال الإنمائية على جميع المستويات. ومنذ كانون الثاني/يناير 2020، وقّع مؤهل الأمم المتحدة اتفاقات مع 191 شريكاً: حكومات (51) وكيانات تابعة للأمم المتحدة (18) وحكومات محلية (26) ومنظمات مجتمع مدني (96).

34- وقد عزز مؤهل الأمم المتحدة شراكاته الاستراتيجية مع اللجان الاقتصادية الإقليمية وكيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال الاتفاقات العالمية الموقعة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتعاونه على المستوى القطري مع كيانات مثل برنامج الأغذية العالمي في مختلف البلدان في أفريقيا.

35- ويركز مؤهل الأمم المتحدة أيضاً، بوصفه مركز التنسيق المعني بالتحضر المستدام في منظومة الأمم المتحدة، على تفعيل استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة التي أقرها المجلس التنفيذي في عام 2019، مع التركيز على إقامة شراكات أكثر اتساقاً بالطابع الاستراتيجي تتعلق بالبيانات، والدعم المتكامل للسياسات، والتمويل، والشراكات.

36- وكجزء من النهج العالمي المنسق للإبلاغ، عمل مؤهل الأمم المتحدة مع الشركاء على وضع إطار الرصد الحضري العالمي لدعم الإبلاغ العالمي عن التقدم المحرز في الخطة الحضرية الجديدة، وأهداف التنمية المستدامة، وجداول الأعمال الوطنية والمحلية، بما يكفل استجابة أكثر تكاملاً.

37- ويجري وضع نظام لإدارة معلومات الشركاء لتوفير المعلومات ذات الصلة عن مساهمات الشركاء ولإسراع صوت أصحاب المصلحة الذين يرغبون في تبادل خبراتهم في الشراكة مع مؤهل الأمم المتحدة.

جيم- دور المكاتب الإقليمية في الخطة الاستراتيجية

38- تعزز المكاتب الإقليمية الأربعة لمؤهل الأمم المتحدة المساهمة عن التنفيذ العالمي للخطة الاستراتيجية، بالعمل في سياقات متنوعة لتحديد نهج مكيفة تستجيب للأولويات الإقليمية. وقد وضعت المكاتب الإقليمية، في

إطار النتائج المشتركة، استراتيجيات إقليمية موجهة لمعالجة أولويات الحكومات الوطنية والمحلية والشواغل والالتزامات الإقليمية.

39- وينفذ المكتب الإقليمي للدول العربية الخطة الاستراتيجية بتركيز على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع التصدي للتحديات الحضرية الأكثر إلحاحاً في المنطقة. وشملت مجالات التدخل الرئيسية في عام 2020 دعم القرارات المحلية والإقليمية والوطنية القائمة على الأدلة من خلال السياسات الحضرية الوطنية؛ والتنميط الحضري والتخطيط الحضري الاستراتيجي من أجل دعم أعمال الإنعاش والتعمير في المناطق الحضرية في مرحلة ما بعد النزاع وما بعد الكوارث؛ وحماية أراضي السكن وحقوق الملكية للمشردين داخلياً والعائدين واللاجئين؛ وزيادة المساواة في الوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد أثبتت خبرة مؤئل الأمم المتحدة في مجال الأزمات الحضرية والاستجابة السريعة أهميتها الحاسمة في الاستجابة الفورية لانفجار بيروت وتحديد المناطق الأكثر تضرراً من أجل توجيه استجابة سريعة هادفة. وفي السودان والعراق وفلسطين ولبنان، طبق مؤئل الأمم المتحدة نموذج مجال الحياة الاجتماعية للاستجابة لتحديات حياة الأراضي وتمكين نظام معلومات كفو للإسكان/الأراضي/الممتلكات. ولمعالجة التحدي المتزايد المتمثل في ندرة المياه في المنطقة، يواصل مؤئل الأمم المتحدة في مصر دعم النهج التكنولوجية المبتكرة التي توفر حلولاً فعالة من حيث التكلفة للحصول السريع على المياه والصرف الصحي بالنسبة للمجتمعات المعرضة للتأثر.

40- ويوجه المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ تصميم المشاريع القطرية ويرصد التنفيذ لضمان المواءمة بين الخطة الاستراتيجية والأولويات القطرية. وفي إطار منبر التعاون الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، يقوم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بالاتصال بكيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيدين الإقليمي والقطري لرصد المبادرات المشتركة التي تعالج الأولويات الحكومية الوطنية والأولويات القطرية للأمم المتحدة، فضلاً عن تحديد مساهمة مؤئل الأمم المتحدة. وقد قامت المنطقة بتخصيص أدوات معيارية عالمية توفر حلولاً عملية للاحتياجات المحلية، بما في ذلك في المساعدة على الإنعاش التي تركز على الناس والمدفوعة بالمجتمع المحلي؛ والعمل مع الدول الأعضاء بشأن التكيف مع المناخ والتخفيف من حدته وإدارة النفايات الصلبة والتلوث البلاستيكي وقضايا القمامة البحرية؛ وتسهيل التعلم من مدينة إلى مدينة، وتبادل المعرفة والتعاون التقني.

41- وقد وضع المكتب الإقليمي لأفريقيا استراتيجية إقليمية للفترة 2020-2023 تكيف نتائج الخطة الاستراتيجية حسب السياق الأفريقي. وتشمل الركائز الرئيسية التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي من أجل تحقيق التحضر المستدام في القارة⁽¹⁰⁾. وفي عام 2020، بدأ المكتب الإقليمي لأفريقيا تنفيذ مبادرة بشأن التحضر المستدام للمدن التحويلية والمرنة والسلمية في أفريقيا لتنفيذها على كل من الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي. ويستحدث المكتب الإقليمي لأفريقيا منتجات تتماشى مع أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، باستخدام التحضر كنقطة بدء. وعلى الصعيد القطري، ينصب التركيز على التكيف مع الاحتياجات، والتفاعل مع إصلاح الأمم المتحدة، والبناء على الخبرة الداخلية بما يتماشى مع الاستراتيجية العالمية والالتزامات مؤئل الأمم المتحدة.

42- ويعمل المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سياق إقليمي يتسم بأوجه عدم مساواة كبيرة وإنتاجية منخفضة وضعف مؤسسي. وتشمل استراتيجيته الإقليمية تقديم خدمات استشارية في مجال السياسات في البلدان التي ليس فيها وجود برنامجي، كما أنها تغطي جميع مجالات التغيير الأربعة، بما في ذلك الإسكان والتجديد الحضري، والازدهار الحضري والتنمية الاقتصادية الإقليمية، والتماسك والإدماج الاجتماعيين (مع التركيز على المهاجرين) والتكيف مع تغيير المناخ. وتشمل الاستراتيجية تعزيز المكتب الإقليمي وشبكة مكاتبه في المنطقة، فضلاً عن المواءمة مع أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

(10) هذا هو الحال فيما يتعلق بإعداد إطار التنفيذ المنسق للخطة الحضرية الجديدة في أفريقيا ووضع موجز للسياسات بشأن كوفيد-19 في المدن الأفريقية.

43- وفي بلدان أوروبا ورابطة الدول المستقلة، يقدم فرع وضع البرامج التابع لموئل الأمم المتحدة دعماً برنامجياً مباشراً للبلدان ذات الأولوية، مع إشراف شعبة البرامج الإقليمية ودعم مكثبي إسبانيا وروسيا.

44- وقد عمل موئل الأمم المتحدة مع العديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك في المناطق دون الإقليمية من غرب البلقان وجنوب القوقاز وفي آسيا الوسطى، لتوفير الدعم عند الطلب بشأن قضايا التنمية الحضرية المستدامة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية أثناء إعداد التقييمات القطرية المشتركة وأطر التعاون. وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية، يعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مشاريع دعم السياسات مثل المدن الذكية المستدامة.

سابعاً- الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023: النتائج الرئيسية

45- في عام 2020، تحددت جائحة كوفيد-19 قيمة الخطة الاستراتيجية، التي تشكل إطاراً للانتعاش و خارطة طريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على السواء، ولكنها أعادت تأكيد تلك القيمة أيضاً. ولا تزال رؤية "تحسين نوعية الحياة للجميع في عالم حضري" توجه موئل الأمم المتحدة في غرضه وفي السعي إلى تحقيق نتائج. ومن خلال إعادة تعريف الشراكات الاستراتيجية، وإعادة تصور دورها الحفاز، وتعزيز عنصر المعرفة في الاستراتيجية، وإعادة تركيز برامجها وإجراءاتها، تمكّن موئل الأمم المتحدة من تحديد العناصر الرئيسية للتحضر المستدام ونشرها عند تقديم المشورة للحكومات المحلية والوطنية على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية.

46- ونهج موئل الأمم المتحدة المتزايد التكامل جعله شريكاً استراتيجياً للمستثمرين من القطاعين العام والخاص. فعلى سبيل المثال، يدعم موئل الأمم المتحدة برنامج مدن المستقبل العالمي كشريك معرفي لتوجيه الاستثمار في 19 مدينة موجودة في 10 بلدان إلى 30 مشروعاً تحويلياً حضرياً، بمبلغ إجمالي قدره 80 مليون دولار. وهو يقدم الدعم التقني للحكومة المكسيكية في مشروع قطار المايا من خلال التخطيط الإقليمي والحضري لإنشاء مجتمعات محلية مستدامة ودراسات تقييم قبل التنفيذ. ويجري توسيع نطاق هذه الأدوات والمنهجيات في البرنامج الرئيسي "مدن أهداف التنمية المستدامة"، الذي سيوفر مجموعة أدوات وعملية للمدن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم الدعم في الرصد وتحليل الثغرات والاستعداد للاستثمار. وإضافة إلى ذلك، سيعمل مرفق استثمار المدينة كمركز لتبادل المعلومات للمشاريع الحضرية بالتعاون الوثيق مع مستثمرين واسعي النطاق من القطاعات العامة والخاصة والمتعددة الأطراف.

47- وعملية استعراض المشاريع والموافقة عليها المعززة تتطلب الآن أن تحدد المشاريع الجديدة نتائجها الأولية والثانوية (الأثر غير المباشر) ونتائج المرحلة الثالثة (الأثر المحدود/الجزئي) في الخطة الاستراتيجية. وتعمل أفرقة المشاريع في تعاون، وبذلك تدمج مختلف العوامل المحركة والعوامل التمكينية المحددة في الخطة الاستراتيجية، وتعتمد على أدوات قائمة الخدمات المقدمة من موئل الأمم المتحدة. وتحدد عملية الاستعراض أيضاً المشاريع المبتكرة التي يمكن تكرارها وقيمتها الاستراتيجية المؤسسية. وهي تُستخدم لتعزيز التكامل بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية، مما يتيح التعلم من العمليات الميدانية.

48- ويتسم هذا النهج بأهمية أكبر الآن بعد أن أعطيت الأولوية لنتائج معينة في برنامجي العمل لعامي 2021 و2022 بسبب نقص التمويل. وتتيح الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة السعي إلى تحقيق المنافع المشتركة من خلال النتائج ذات الأولوية، مثلاً من خلال المشاريع التي تستهدف الخدمات الأساسية والتنقل (النتيجة 1-1) مع تحقيق أثر ملموس من حيث التكيف مع المناخ، وكفاءة الموارد، والبيئة الحضرية (النتائج 1-3 و2-3 و3-3).

ألف- مجال التغيير 1: الحد من عدم المساواة المكانية والفقر في المجتمعات المحلية عبر السلسلة الحضرية الريفية

49- يركز مجال التغيير هذا على مكافحة الفقر وعدم المساواة في المجتمعات المحلية من خلال زيادة وتكافؤ فرص الحصول على الخدمات الأساسية، والتنقل المستدام، والأماكن العامة؛ وزيادة وتأمين فرص الحصول على الأراضي والسكن الملائم والميسور التكلفة؛ ونمو المستوطنات وتجديدها بفعالية.

50- النتيجة 1-1 زيادة وتكافؤ فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، والتنقل المستدام، والأماكن العامة: دعم موئل الأمم المتحدة الأحياء الأكثر حرماناً في معالجة الثغرات في الصرف الصحي وإمكانية الوصول، التي تؤثر على آفاق الصحة والتعليم والعمل، ولا سيما أثناء الجائحة. وتم على الصعيد العالمي تقديم منشور واحد، وخمسة منتجات مواد تقنية، وأكثر من 15 حلقة دراسية وحلقة عمل، وخدمات استشارية، وأنشطة توعية، وتنفيذ 11 مشروعاً ميدانياً. وأسفرت المشاريع عن إيجاد حلول للتنقل المستدام، وأماكن عامة آمنة وشاملة للجميع مع التركيز بشكل خاص على نوعية الهواء والماء، وتحسين الصرف الصحي والطاقة وإدارة النفايات الصلبة.

51- النتيجة 2-1 زيادة وتأمين إمكانية الحصول على الأراضي والسكن الملائم والميسور التكلفة: واصل موئل الأمم المتحدة تقديم المساعدة التقنية لإتاحة إمكانية الحصول على السكن بالنسبة للجميع، ولا سيما في الأحياء الأكثر تضرراً من جائحة كوفيد-19. وقُدِّم مُنتج تقني واحد وأكثر من 13 حلقة دراسية وحلقة عمل، إلى جانب الخدمات الاستشارية وأنشطة التوعية وخمسة مشاريع ميدانية. وكان للمشاريع أثر على التخطيط الحضري والإقليمي المتكامل، ووضع وتنفيذ قوانين تخطيط فعالة، والإسكان، والارتقاء بالأحياء الفقيرة، وإصلاح مواقع الحقول البنية، والتمويل المبتكر من خلال إعادة تعديل الأراضي.

52- النتيجة 3-1 النمو والتجديد الفعالان للمستوطنات: أطلق موئل الأمم المتحدة برنامجاً رئيسياً "الأحياء والمجتمعات المحلية الشاملة للجميع والناضحة بالحياة"، مستخدماً التجديد الحضري كأداة للحد من أوجه عدم المساواة المكانية والفقر. وشملت الأنشطة وضع مبادئ توجيهية للتجديد الحضري والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي من جائحة كوفيد-19. وقُدِّم منشور واحد، وثلاثة منتجات تقنية، وتسع حلقات دراسية وحلقات عمل، إلى جانب الخدمات الاستشارية وأنشطة التوعية وستة مشاريع ميدانية. وكان للمشاريع أثر على وضع سياسات وطنية ومحلية بشأن التراث الحضري والمناظر الطبيعية التاريخية والثقافة، كما ساهمت في تحسين الأحياء الفقيرة، وإصلاح مواقع الحقول البنية والمناطق النهرية الحضرية، والانتعاش الحضري في سياق أزمة طال أمدها.

باء - مجال التغيير 2: تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق

53- يدعم مجال التغيير هذا المدن والمناطق في أن تصبح أكثر ازدهاراً من خلال التخطيط الإقليمي، وإعادة التفكير في مزاياها النسبية، وإعادة التموضع الاستراتيجي داخل أراضيها لتوليد وفورات حجم أفضل وتكثيف الوظائف اللائقة والفرص.

54- النتيجة 1-2 تحسين الربط المكاني والإنتاجية في المدن والمناطق: أثنى موئل الأمم المتحدة المبادئ التوجيهية الوطنية للسياسة الحضرية من خلال تعميم قضايا الهجرة والصحة والإسكان والمدن الذكية والأماكن العامة والنقل والروابط بين المناطق الحضرية والريفية. وأصدر أيضاً كتاباً مرجعياً عن إدماج الصحة في التخطيط الحضري والإقليمي. وقدمت المشورة بشأن السياسات الحضرية إلى الدول الأعضاء والسلطات دون الوطنية في 13 بلداً في ثلاث مناطق. كما قُدِّم الدعم للدول الأعضاء لوضع خطط حضرية، بما في ذلك 30 خطة بلدية في سوريا.

55- النتيجة 2-2 زيادة الإيرادات المتولدة محلياً وتوزيعها توزيعاً عادلاً: ركز موئل الأمم المتحدة على تطوير أداة "تحليل الإيرادات الخاصة السريع" التي تتيح للمدن تعزيز توليد الإيرادات وتحسينه إلى أقصى حد. وقد تم تجريب هذه الأداة في تنزانيا وكينيا وسيتم تنفيذها على نطاق واسع من خلال البرنامج الرئيسي "مدن أهداف التنمية المستدامة". كما دعم موئل الأمم المتحدة البلديات الأفغانية في مسح 900 000 عقار وزيادة الإيرادات المحلية بما يعادل 30 مليون دولار، مع توسيع نطاق التأثير الآن ليشمل 2,2 مليون عقار من خلال تكنولوجيا سلسلة الكتل.

56- النتيجة 3-2 الانتشار الموسع للتكنولوجيات والابتكارات الرائدة من أجل التنمية الحضرية: دعم موئل الأمم المتحدة 10 مدن في استحداث حلول مبتكرة وبرامج للمدن الذكية، وأطلق مركز الأمم المتحدة للابتكار والتكنولوجيا في هامبورغ، ألمانيا. وسيدعم المركز استراتيجيات المدن الذكية والابتكار المدفوع بالتحدي.

جيم- مجال التغيير 3: تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية

57- يتناول مجال التغيير هذا العمل المناخي وقدرة المدن على الصمود من خلال خفض انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين نوعية الهواء؛ وتحسين كفاءة استخدام الموارد وحماية الأصول الإيكولوجية؛ والتكيف الفعال للمجتمعات المحلية والبنى التحتية مع تغير المناخ.

58- النتيجة 3-1 خفض انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين نوعية الهواء: وضع موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية بشأن البعد الحضري للمساهمات المحددة وطنياً لدعم استعراضها بموجب اتفاق باريس. كما دعم موئل الأمم المتحدة وحدة القانون الحضري في مجموعة أدوات القانون وتغير المناخ، وهي قاعدة بيانات على الإنترنت أعدتها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والكونمونت. كما تم دعم استراتيجيات التنمية منخفضة الانبعاثات من خلال مبادئ توجيهية بشأن النقل الإلكتروني. وقدم منشور واحد وستة منتجات تقنية، وأكثر من 50 حلقة دراسية وحلقة عمل، إلى جانب الخدمات الاستشارية وأنشطة التوعية وستة مشاريع ميدانية. ودعم موئل الأمم المتحدة إعداد استراتيجيات إنمائية منخفضة الانبعاثات وتدخلات قطاعية في أكثر من 50 مدينة. وقدم التدريب في مجال تخطيط العمل المناخي إلى 329 مسؤولاً حكومياً محلياً من 60 مدينة في ثمانية بلدان (إندونيسيا، البرازيل، بنغلاديش، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، رواندا، كولومبيا، الهند)، مما أسفر عن ثمانية استراتيجيات للتنمية المنخفضة الانبعاثات.

59- النتيجة 3-2 تحسين كفاءة استخدام الموارد وحماية الأصول الإيكولوجية: ركز موئل الأمم المتحدة على الإدارة المتكاملة للنفايات، مع التشديد على نهج الاقتصاد الدائري لحملة المدن الحكيمة في إدارة النفايات. كما تناول موئل الأمم المتحدة البعد البري القمامة البلاستيكية البحرية. ودعم برنامج الفضاء العام ومبادرات التكيف النهج المكانية للحلول القائمة على الطبيعة والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية. وقد نفذت ثلاثة مشاريع ميدانية، كما تقوم ست مدن في الفلبين بوضع استراتيجيات لإدارة القمامة البلاستيكية البحرية بدعم من موئل الأمم المتحدة.

60- النتيجة 3-3 التكيف الفعال للمجتمعات المحلية والبنية التحتية مع تغير المناخ: شرع موئل الأمم المتحدة في مجموعة من الأنشطة المعيارية، مثل البرنامج الرئيسي "مستوطنات لفقراء الحضر قادرة على الصمود"، ونشر "الضعف والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ - دليل للتقييمات المجتمعية وتخطيط الإجراءات وتنفيذها". وقدمت 34 حلقة دراسية وحلقة عمل، إلى جانب الخدمات الاستشارية وأنشطة التوعية، مع التركيز على مؤتمر جائحة كوفيد-19، والقدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، وتمويل العمل المناخي. وتم تنفيذ 15 مشروعاً ميدانياً، سبعة منها تدعم بشكل مباشر خطط العمل المناخية المحلية التي تركز على البنية التحتية المجتمعية لبناء القدرة على الصمود. وساهمت مشاريع أخرى في تنمية القدرات، والتخطيط الحضري والإقليمي، والتصميم المرن للمناخ، وتمويل العمل المناخي، والسياسة المتعلقة بتغير المناخ.

دال- مجال التغيير 4: العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها

61- يتناول مجال التغيير هذا عمل موئل الأمم المتحدة بشأن منع حدوث الأزمات والتصدي لها. وهو يبني على الأدوات والنهج المستخدمة في التنمية والأوضاع الإنسانية ويكيفها حسب الأزمات الحضرية أو الهجرة أو التشرد. وتساعد خبرة موئل الأمم المتحدة ومنهجياته وأدواته على تعزيز العلاقة بين العمل في المجال الإنساني والتنمية والسلام، بالتنسيق مع الشركاء في المجال الإنساني.

62- النتيجة 4-1 تعزيز الإدماج الاجتماعي والمجتمعات المحلية الشاملة للجميع: دعم موئل الأمم المتحدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجياتها وإجراءاتها الرامية إلى زيادة الإدماج الاجتماعي والسلامة الاجتماعية في الأماكن العامة من خلال برامج تشغيلية تشاركية وشاملة في المجتمعات المتضررة من الأزمات. ودعمت النهج المشتركة بين القطاعات التي يعتمدها البرنامج، مثل "عملية الشعوب"، وهي أداة لتخطيط وتنفيذ التنمية المجتمعية، مشاريع في أكثر من 15 بلداً. ونفذت مشاريع مثل مشروع "دعم الانتعاش والاستقرار من خلال التنمية المحلية في العراق" بالشراكة واستفاد منها أكثر من 700 000 شخص.

63- النتيجة 4-2 تحسين مستويات معيشة المهاجرين واللاجئين والمشردين داخلياً والعائدين وإدماجهم من خلال الاستجابة الفعالة للأزمة والإنعاش: أعطى مؤهل الأمم المتحدة الأولوية لتحسين مستويات معيشة المهاجرين واللاجئين والمشردين داخلياً والعائدين وإدماجها في الحياة الحضرية. وقدم البرنامج الخبرة بشأن تخطيط المخيمات، وأدرج معايير التخطيط الحضري وترتيبات الحيازة الملائمة لتحويل المخيمات إلى أحياء، كما هو الحال في شمال كينيا، لـ 60 000 لاجئ. ويوفر البرنامج الرئيسي "المدن الشاملة للجميع - تعزيز الأثر الإيجابي للهجرة الحضرية" وسيلة لتنسيق وإدماج النهج المعيارية التي تدعم وتعزز البرمجة على الصعيد القطري. وفي أفغانستان، سُجلت أكثر من 18 000 أسرة معيشية (24 في المائة ترأسها نساء) واستفادت من تحسين أمن الحيازة من خلال التسجيل الرسمي للأراضي.

64- النتيجة 4-3 تعزيز قدرة البيئة المبنية والبنية التحتية على الصمود: يركز العمل من أجل تحقيق هذه النتيجة على تنفيذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود تستند إلى الأدلة وتتماشى مع إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030. ووضع مؤهل الأمم المتحدة وحسن أطر وأدوات ونهجاً للتنميط الحضري والإنعاش الخاص بالمناطق الحضرية، مع دعم التنفيذ المحلي وحشد شبكات الجهات صاحبة المصلحة في المناطق الحضرية وتكملة العمل الذي يقوده البنك الدولي والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد الوطني. وتم وضع ملامح حضرية في أفغانستان وسوريا والصومال والعراق وليبيا، مما أتاح بذل جهود أكثر تركيزاً لإعادة الإعمار والإنعاش. وأحرز البرنامج العالمي لقدرة المدن على الصمود، الذي يدعم رؤساء البلديات ببيانات لصنع القرار، تقدماً كبيراً من خلال التكيف استجابة لجائحة كوفيد-19.

هاء - دمج الأدوات الرقمية وتعزيز الابتكار

65- لأول مرة، أعطت الخطة الاستراتيجية لمؤهل الأمم المتحدة دوراً بارزاً للابتكار كوسيلة للتحضر المستدام. ومن الناحية الهيكلية، أنشئت وحدة جديدة لدعم هذا العمل داخل مؤهل الأمم المتحدة ومع الشركاء. وفي العامين الأولين من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، أنشئ مختبران عالميان للابتكار (الجناح الحضري العالمي لحديقة ريجنت في تورونتو ومركز الأمم المتحدة للابتكار والتكنولوجيا في هامبورغ) ويجري حالياً النهوض بمختبرات أخرى (في المكسيك وبينانغ، ماليزيا). كما يعمل مؤهل الأمم المتحدة على توطيد خريطة الطريق التي وضعها الأمين العام للتعاون الرقمي، مما يجلب الخبرة إلى الشبكات الرقمية الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك الفريق العامل الرفيع المستوى التابع للجنة البرامج المعني بالذكاء الاصطناعي، وشبكة الأمم المتحدة للابتكار، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالمدن الذكية.

66- والأدوات الابتكارية والنهج السياساتية الجديدة موجودة من خلال إطار "المدن الذكية التي تركز على الناس"، الذي يرتبط بالسياسات الحضرية الوطنية في رواندا والصين وكمبوديا وميانمار ونيجيريا. ويجري أيضاً استحداث أدوات رقمية جديدة مع شركاء شتى، بما في ذلك منصة "مدينتها" (HerCity) السويدية التي تشجع التخطيط المراعي للفوارق الجنسانية. وتضيف الأدوات الرقمية قيمة لدعم أمن الحيازة في الفلبين ونيبال ورسم خرائط للبنية التحتية المجتمعية كجزء من التصدي لجائحة كوفيد-19 في كينيا.

واو - المنتدى الحضري العالمي والخطة الاستراتيجية

67- يعترف مؤهل الأمم المتحدة، في الخطة الاستراتيجية، بدوره الرئيسي في التأثير على الدعوة والعمل على نطاق أوسع على جميع المستويات، من جانب جميع أنواع أصحاب المصلحة. وقد أصبح المنتدى الحضري العالمي، منذ إنشائه في عام 2001، منبراً رئيسياً للدعوة من أجل التحول الحضري.

68- وكانت الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في أبوظبي في عام 2020، بمثابة دعوة للعمل، ودعوة إلى التزامات من جميع الشركاء بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كمرسح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل. وفي الفترة 2020-2021، واصل مؤهل الأمم المتحدة حشد المشاركة وتتبع التقدم المحرز

في الإجراءات المعلنة في أبو ظبي في الفترة التي سبقت الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتشي، بولندا، في عام 2022. ويعمل موئل الأمم المتحدة، أثناء التحضير للدورة، على إيجاد فرص لزيادة أصوات صناع القرار والمواطنين وسكان الأحياء الفقيرة والمنظمات النسائية الشعبية والجماعات المجتمعية والشركاء الآخرين العاملين في مجال التنمية الحضرية. وقرار موازنة مواضيع الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي وتقرير المدن العالمية يتيح فرصة لتعزيز اتساق السياسات من خلال البحوث ومسارات العمل المواضيعية المكرسة.

ثامناً - الموارد المطلوبة للتنفيذ

69- وافق المجلس التنفيذي في تشرين الأول/أكتوبر 2020 على استراتيجية موئل الأمم المتحدة لتعبئة الموارد للفترة 2020-2023. وتسعى الاستراتيجية إلى تأمين تمويل يمكن التنبؤ به ومرن وطويل الأجل لتنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية، مع اتباع نهج من خمسة محاور لتوسيع وتنويع الموارد المتاحة للوفاء بولاية البرنامج وأهدافه مع إظهار قيمة قوية للاستثمار.

70- ومع وجود نقص كبير في التبرعات غير المخصصة، إذ لم تصل سوى إلى 26 في المائة من الميزانية المعتمدة في السنة الأولى، فإن موئل الأمم المتحدة يخاطر بأن يصبح إلى حد كبير قائماً على المشاريع ومدفوعاً بالجهات المانحة، وربما مع وجود نقص كبير في تمويل البرامج الفرعية. ولضمان استدامة البرنامج على المدى الطويل كمنظمة متعددة الأطراف، يعمل موئل الأمم المتحدة على توسيع وتنويع مصادر إيراداته. واستناداً إلى الاستراتيجية المعتمدة، قامت مجموعة فيدوتشي وشركة بلينهايم كابيتال بارتنرز بتسجيل مؤسسة للمستوطنات البشرية المستدامة أنشئت حديثاً في جيرسي لصالح البرنامج. ومن المقرر منح المؤسسة تبرعات من طرف ثالث ستمستثمر باستخدام نموذج للحفاظ على رأس المال منظم لدعم التنمية المستدامة، مما يوفر عوائد لموئل الأمم المتحدة على أساس سنوي. وقد تم تحديد صناديق الثروة السيادية والجهات المانحة من القطاع الخاص والأفراد ذوي القيمة المالية العالية كمانحين.

71- وموئل الأمم المتحدة هو المستفيد تماماً من الهبات، ولن يدير المؤسسة أو أموالها، ولكن المجلس التنفيذي سيوفر مهمة الإشراف. وستستخدم الأموال لدعم مجالات ولاية البرنامج التي تعاني من نقص التمويل، بما في ذلك تحسين التوجيه التنفيذي والإدارة، والشؤون القانونية، والرصد، والتقييم، والإدماج الاجتماعي، والثغرات في البرامج الفرعية، على النحو الذي تحدده المديرية التنفيذية. وسيطلب من جميع المانحين من غير الدول الأعضاء أن يصبحوا مشاركين في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

تاسعاً - تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2023

72- يبين التنفيذ الأولي للخطة الاستراتيجية أنها تتيح المزيد من البرمجة الموجهة نحو تحقيق النتائج والأثر، ودمج الخبرة التقنية لموئل الأمم المتحدة، وتعمق العمل في مجالات التغيير. كما أنه يخلق فرصاً لتحقيق تأثير مقابل النتائج المختلفة عبر مجالات التغيير. والأهم من ذلك، أنه يتيح لموئل الأمم المتحدة أن يعبر بوضوح أكبر عن القيمة التي يضيفها إلى الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات مثل العمل المناخي وإدامة السلام، من خلال تعبئة الإمكانيات التحويلية للتحضر.

73- ويتعين على موئل الأمم المتحدة الآن أن يذهب إلى أبعد من ذلك في تحديد أولويات الشركات عندما يتعلق الأمر بالاستثمار وأنواع جديدة من البرامج القابلة للتوسع والحفازة لإحداث تأثير عالمي. وسيكون تعزيز القدرة التحليلية وقاعدة الأدلة أمراً أساسياً. ويلزم تركيز أقوى للاستفادة من عمل موئل الأمم المتحدة، من خلال الشراكات الاستراتيجية التي تدعم التنفيذ وتضمن توليد المعارف، والدعوة المركزة والتوعية، وتعزيز دور موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بشركائه في الخطة الحضرية الجديدة من خلال استراتيجيته لبناء القدرات.

74- وتهدف الخطة الاستراتيجية إلى ترسيخ موئل الأمم المتحدة كمركز للتميز والابتكار من أجل التنمية الحضرية المستدامة. وفي السنة الأولى من التنفيذ، اتخذت خطوات هامة للنهوض بتوطيد المركز، بما في ذلك زيادة التركيز

على المجالات الاستراتيجية التي يتمتع فيها البرنامج بمزايا نسبية واضحة. وتشمل هذه المجالات البيانات والمعارف ووضع مبادئ توجيهية وقواعد للمحركات الرئيسية للتغيير المستدام وهي: التشريع والتخطيط الحضري والحوكمة والاقتصاد الحضري. وأحرز مؤئل الأمم المتحدة أيضاً تقدماً كبيراً في الرصد العالمي باستخدام التكنولوجيات المكيفة والشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الرئيسيين في التنمية. ويشكل إنتاج المعرفة المتطورة جزءاً لا يتجزأ من الالتزام بقيادة الخطاب والنقاش بشأن السياسات العالمية.

75- وبسبب غلبة التمويل القائم على المشاريع، كان من الصعب ضمان استيعاب متوازن للبرامج الرئيسية الخمسة، مما خلق ثغرات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. كما أن الافتقار إلى التمويل الأساسي المرن قد أعاق التنفيذ الكامل للبيئة التمكينية للخطة الاستراتيجية، بما في ذلك نظام الرصد، واستراتيجية الاتصالات بشأن الأثر، والهيكل الإقليمي.

76- وقد يعطي التكامل والإخصاب المتبادل بين المحركات الرئيسية للتغيير مؤئل الأمم المتحدة وضعاً أقوى داخل منظومة الأمم المتحدة وآليات الدعم على الصعيد القطري باعتباره عامل إدماج لتدخلات الأمم المتحدة، مع وجود قيمة كبيرة محتملة له في إطار إصلاحات الأمم المتحدة ونهج "توحيد الأداء".

ألف- المدن والجوانح والطريق إلى الأمام

77- بعد مرور عام، تواصل جائحة كوفيد-19 تقديم الدروس بشأن أوجه القصور في كثير من المدن لحماية مواطنيها، ولكنها تشير أيضاً إلى الطريق إلى مستقبل حضري أفضل وأكثر استدامة. وقد صممت مدن بعض الاستجابات الأكثر فعالية للجائحة وقادت تلك الاستجابات، استناداً إلى قدرتها على تركيز المعرفة والموارد والبنية التحتية. وهناك أمثلة عديدة على ذلك من مدن مثل برشلونة وبوغوتا وجوهانسبرغ وساو باولو وفريتاون وملبورن ومونتريال. وبدءاً من تعزيز تقديم الخدمات إلى إعادة تحديد الغرض منها وتجارة التجزئة وغيرها من القطاعات لتلبية احتياجات السكان المتغيرة، أظهرت المناطق الحضرية قدرة ملحوظة على التكيف في مواجهة هذه الأزمة.

78- وبالانتقال من عقلية الطوارئ إلى الانتعاش، يمكن للمدن أن تواصل التركيز على تعزيز الصحة العامة والقدرة الاقتصادية على الصمود وحصول الجميع على الخدمات. وتعني الانقسامات وأوجه عدم المساواة التي طال أمدها والتي أبرزتها الجائحة أن العودة إلى الوضع الطبيعي القديم لم تعد كافية: فالمطلوب الآن هو التغيير التحويلي. ومن خلال السياسات الشاملة والمشاركة المجتمعية والانتقال الهادف إلى نهج أكثر استدامة، يمكن للمدن أن تخرج من أزمة كوفيد-19 وهي أقوى وأقدر على الصمود من ذي قبل.

باء- تركيز عام 2022 والأمم المتحدة على التحضر

79- سيكون عام 2022 عاماً أساسياً للنقاش العالمي بشأن التحضر. ففي النصف الأول من العام، ستعقد الجمعية العامة اجتماعاً رفيع المستوى بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وستقيم الدول الأعضاء التقدم المحرز وتوصي بسبل مواءمة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة مع عقد العمل للتجديد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والأكثر طموحاً أن الدول الأعضاء ستستكشف سبل إشراك الحكومات المحلية في عمليات التخطيط الحكومية الدولية والوطنية وصياغة رؤية لمستقبل المدن.

80- وستشمل العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى إجراءات يتخذها الأمين العام والدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية بالخطة الحضرية الجديدة. وسيلقي الأمين العام كلمة رئيسية عن مستقبل المدن خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021، ويدشن التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في كانون الثاني/يناير 2022، ويقدم تقريره إلى الاجتماع الرفيع المستوى المعني بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أيار/مايو 2022. وفي موازاة ذلك، ستقوم الدول الأعضاء في كل منطقة باستعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كجزء من المنديات الإقليمية للتنمية المستدامة في آذار/مارس 2022. وستقدم توصياتها

إلى الجمعية العامة كمساهمة في الاجتماع الرفيع المستوى وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي كمساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022. وستستخدم الدول الأعضاء هذه العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى/المنتدى السياسي الرفيع المستوى لتعزيز البعد الحضري لاستعراضاتها الوطنية الطوعية، مع إدراج الاستعراضات المحلية الطوعية حيثما أمكن ذلك. كما سيقوم قادة مؤسسات الأعمال والرابطات المهنية والمنظمات الشعبية والمؤسسات الأكاديمية بحشد أعضائها في الفترة التي تسبق الاجتماع الرفيع المستوى وأثناءه.

81- وسيستمر النقاش بشأن التحضر في عام 2022، في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتشي، بولندا، التي من المتوقع أن تجتذب 15 000 مشارك من أكثر من 100 دولة. وستعقد الحكومات المحلية وقادة مؤسسات الأعمال والمنظمات الشعبية والرابطات المهنية والمؤسسات الأكاديمية جمعيات تأسيسية وحوارات في حلقات نقاش في الدورة، بما في ذلك مناقشات بشأن كيفية ترجمة نتائج اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى إلى أفعال.

82- وستعزز منظومة الأمم المتحدة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والجهات الفاعلة المحلية وغير الحكومية لدعم التنفيذ السريع للخطة الحضرية الجديدة. وسيشمل ذلك الاستعراض الذي يجري كل سنتين لاستراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي أقرها المجلس التنفيذي في عام 2019. وسيشمل أيضا فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمستقبل المدن، التي أنشأها الأمين العام في آذار/مارس 2021 لتحديد الآليات المؤسسية للأمم المتحدة لإشراك الحكومات المحلية في عمليات التخطيط الحكومي الدولي والوطني مثل الاستعراضات المحلية الطوعية.

جيم- مواءمة الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

83- إن الجمعية العامة، في قرارها 233/75 المؤرخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية،

تهيب بكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تقوم، مع احترام الأدوار والولايات المسندة إلى كل منها، بتطوير مساهماتها الفريدة وما تحمله من قيمة مضافة في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والاستفادة منها في إعداد خططها الاستراتيجية ووثائق التخطيط المماثلة، وتطلب في هذا الصدد إلى كل كيان أن يورد بالتفصيل الكيفية التي يعتمزم بها الاستمرار في تقديم الدعم المتسق والمتكامل، مع التركيز بشكل أكبر على الإجراءات والنتائج والاتساق وإحراز التقدم والتأثير في الميدان، على النحو المطلوب في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بتوجيه من هيئاتها الإدارية وبالتشاور الوثيق معها، ومع مراعاة جملة أمور منها الدروس المستفادة من استعراضات منتصف المدة التي أجرتها، ونتائج هذا القرار.

84- وفي القرار المتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، تحث الجمعية العامة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على معالجة قضايا متعددة ولكنها تشدد على ثلاثة مجالات من مجالات التغيير الواردة في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، هي: القضاء على الفقر؛ وتغيير المناخ، والاستدامة البيئية، والتنوع البيولوجي. والصلة بين العمل في المجال الإنساني والتنمية، والحد من مخاطر الكوارث. ومن ثم، أكد من جديد الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات استمرار أهمية الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة.

85- وتشكل جائحة كوفيد-19 ودعم الأمم المتحدة لتحقيق انتعاش شامل ومستدام موضوعاً متكرراً في قرار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وبالتالي سيسترشد به في السنتين المتبقيتين من تنفيذ الخطة الاستراتيجية. والبرنامج في وضع جيد لهذا، نظراً لسياسته وإطاره البرنامجي بشأن كوفيد-19، وخطته

للاستجابة لكوفيد-19، وموجز الأمين العام للسياسات بشأن كوفيد-19 في عالم حضري⁽¹¹⁾، "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحة". وينبغي لموئل الأمم المتحدة أن ينظر في البناء على هذا العمل لإنشاء سلسلة من ورقات السياسات الاستراتيجية، وتوجيه البرمجة بشأن دور المدن والعقد الاجتماعي الجديد، والحماية الاجتماعية، وتنمية قدرات الحكومات المحلية، والتصميم الحضري، والحيز المالي للمدن.

86- وتحت الجمعية العامة، في قرارها المتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مواصلة تعزيز عملها على الصعيد القطري لمساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد نجح موئل الأمم المتحدة في وضع قائمة متكاملة بالخدمات والممارسات والأدوات؛ بيد أن البرنامج يمكن أن يمضي قدماً ليشرح ما يقدمه للبلدان التي ينفذ فيها برامج وللمنسقي الأمم المتحدة المقيمين.

87- ويُبرز إطار الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام في قرار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بوصفه أداة هامة لتعزيز الكفاءة والفعالية والشفافية وامتلاك زمام الأمور قطرياً. وسيحتاج موئل الأمم المتحدة إلى وضع السياسة الحضرية وتخطيط المدن في موضع استراتيجي ضمن أطر الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام كوسيلة للبلدان التي تُنفذ فيها برامج لتحقيق مجالات النتائج (الفقر والازدهار والمناخ والسلام) أو إنشاء تنمية حضرية مستدامة ك مجال نتائج مخصص.

88- وفي قرار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، تسلم الجمعية العامة بالتحديات التي تواجهها كيانات الأمم المتحدة في تحقيق التوازن بين التمويل الأساسي والتمويل غير الأساسي، وتقدم توصيات صريحة بشأن كيفية تحفيز المانحين، وكيانات الأمم المتحدة، والبلدان على معالجة هذه الحالة. ويحيط موئل الأمم المتحدة علماً بهذه التوصيات كجزء من استراتيجيته لحشد الموارد وسيسعى إلى وضع برامج مشتركة أكبر لدعم المهام الأساسية وجذب التمويل غير الأساسي، فضلاً عن مساعدة البلدان على حشد التمويل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الشروع في إعداد تقارير الخطة العالمية في عام 2022

دال-

89- لتعزيز الرصد والإبلاغ، يجري تنفيذ الإطار العالمي للرصد الحضري، وستستخدم البيانات المستمدة من هذه العملية، إلى جانب الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على منصة الخطة الحضرية على الإنترنت، لتوجيه إعداد تقرير عام 2022 الرباعي السنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وهو التقرير التجميعي لعام 2022 عن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، تقارير الاستعراض الوطنية الطوعية والاستعراضات المحلية الطوعية.

90- وسيزيد البرنامج أيضاً من توسيع وتحديث المؤشرات الحضرية العالمية لتوفير بيانات عن المخاطر الحضرية ورصد حالات الطوارئ. ويشمل ذلك إضافات واستثمارات جديدة في منصات معالجة البيانات الحضرية في الوقت الحقيقي، وتحليلات البيانات الضخمة ومعالجات الذكاء الاصطناعي. وسيجري استكشاف إمكانية إقامة شراكات أكثر ابتكاراً مع الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والنظم الوطنية لتعزيز مصادر البيانات هذه ولتكون مكتملة للتحليل. كما ستستفيد التقارير التجميعية عن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة من البيانات المكانية الجديدة على مستوى المدن التي ستلقي الضوء على الأنماط التاريخية للتشكيل الحضري وعدم المساواة المكانية والوصول المكاني إلى الخدمات الأساسية. وسيواصل موئل الأمم المتحدة تنظيم سلسلة من الندوات المواضيعية على شبكة الإنترنت لتبادل أفضل الممارسات بشأن إنتاج البيانات والوصول إليها والدروس المستفادة من اللجان الإقليمية والبلدان والمدن والمنظمات الدولية للبحث والتطوير والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

(11) <https://unhabitat.org/un-secretary-general%E2%80%99s-policy-brief-on-covid-19-in-an-urban-world>

هاء - إعادة وضع "المناطق الحضرية" في الخطاب والممارسة بشأن جدول الأعمال العالمي للأمم المتحدة

91- إن الاجتماع الرفيع المستوى، والعملية التحضيرية المؤدية إليه، وإجراءات المتابعة، بدءاً من الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، كلها تطورات مشجعة. فهي تهيئ مساحة للمجتمع الدولي لإعادة وضع "المناطق الحضرية" في الخطاب والممارسة بشأن جدول الأعمال العالمي. وسيكون من المهم في هذا الصدد تسخير تجربة المدن من حيث الأثر والاستجابة الصحيين لكوفيد-19 والانتعاش الناشئ. وكمتابعة عن كئيب للموجز السياساتي للأمين العام بشأن كوفيد-19 في عالم حضري، يبرز المنشور المعنون "المدن والجوائح: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحة" أهمية التصميم الحضري للصحة العامة والازدهار والإسهام الحاسم للمدن بالتعاون مع الحكومات الوطنية. وهو يشير أيضاً إلى تزايد الدعم الشعبي للمؤسسات العامة ودور الدولة. وهو يكشف عن المدن باعتبارها وحدة العمل المناخي ورأس الحربة لعقد اجتماعي جديد، وضرورة التمويل الحضري، وقدرة الحكومة المحلية. وينطوي تغيير الخطاب أيضاً على إعادة تصور التعددية لتشمل الحكومات المحلية، والنظر إلى المدن باعتبارها محركاً للإدماج الاجتماعي والتحول الاقتصادي والعمل المناخي، والاستفادة من الخطة الحضرية الجديدة لتحقيق التنمية المستدامة.

عاشراً - الأعمال التحضيرية لتقييم منتصف المدة الخارجي للخطة الاستراتيجية

92- يرافق الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 تقييم منتصف مدة وتقييم نهائي. وسيجرى تقييم منتصف المدة في الربع الأول من عام 2022 لتقييم أداء موئل الأمم المتحدة من حيث النتائج المتحققة، والأهمية، والكفاءة، والفعالية، والاتساق، والاستدامة، والاتساق، وأثر العمل. وسيقيم التقييم أيضاً إدماج القضايا الشاملة، بما في ذلك حقوق الإنسان، والشؤون الجنسانية، والشباب، وتغير المناخ.

93- وسيقيم التقييم كذلك الأنشطة المعاد تحديد غرضها لمعالجة أثر كوفيد-19، وأيضاً إلى أقصى حد ممكن استجابة موئل الأمم المتحدة لكوفيد-19 من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وسيوجه الإجراءات التصحيحية في الفترة المتبقية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

94- كذلك، سيجري تقييم نهائي للتركيز على النتائج والأثر المتحقق، واستخلاص الدروس المستفادة، وتوليد الأدلة من أجل تنوير دورة التخطيط للخطة الاستراتيجية المتعددة السنوات المقبلة.

الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة ونظرية التغيير، مع مجالات النتائج

نظرية التغيير الخاصة بموئل الأمم المتحدة

